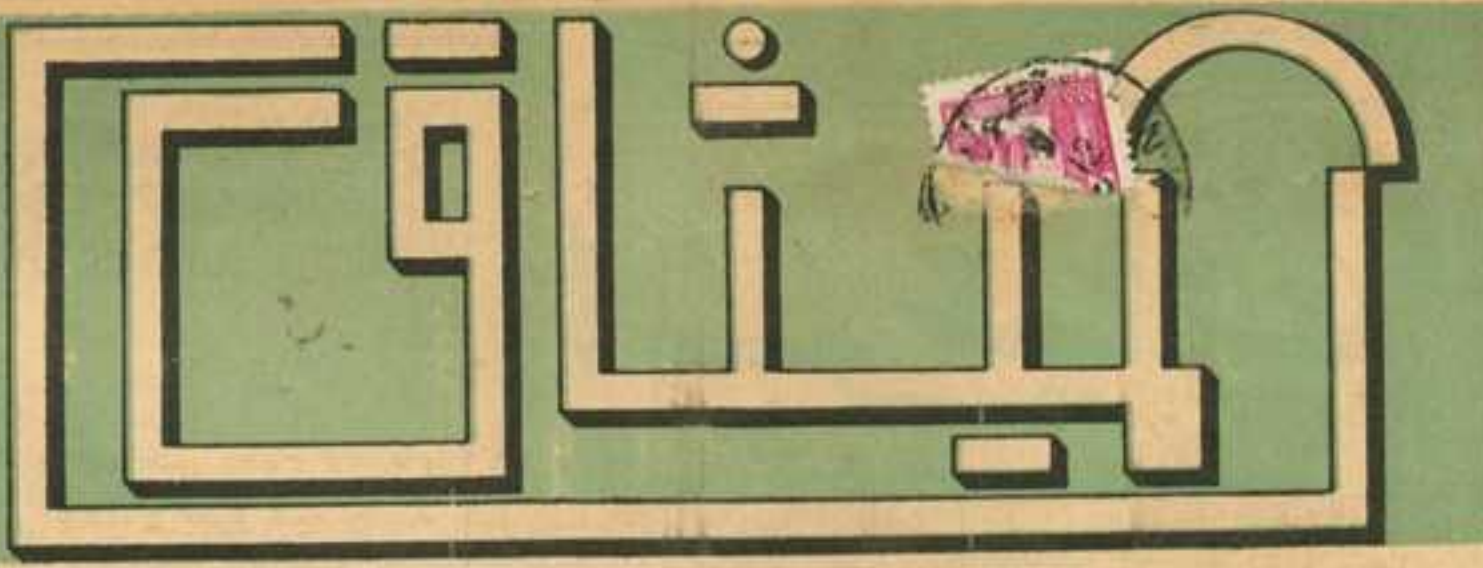


أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم



لماذا صوتت رابطة علماء المغرب بنعم على الدستور

للاستاذ: محمد بن محمد الزمزمي الكتاني

- 2 -

عقدت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب اجتماعا شاركت فيه حياة المديرين لمعاهد التعليم الاصلى من اجل تحديد موقفها ازاء الدستور وقد نواذت اعضاء الامانة على هذا الاجتماع بعد ان درسوا مشروع الدستور ودراسة مقروءة فكان الاجتماع مخصصا لابتداء اراءهم وإن امتد من صباح يوم الخميس 4 جمادى الثاني 1382 الى مساءه واعيدت قراءة الدستور غير مرة .

وكانت الملاحظة الاولى التي نواذ عليها العلماء كنههم هي انهم لم يسمووا على الامر مع ان حدثا خطيرا مثل هذا لم يكن ليفي قبل دون استشارة العلماء . وقد اعيد للدائرة ما كان من تأخر على العلماء حتى ابعثوا عن كل استشارة وعن كل مشاركة في امور الدولة على ان العناء قد تساوا مع غيرهم من الطبقات والهيئات في عدم استشارتهم في هذا الامر واعتبر الاستفتاء بمثابة الاستشارة العامة . ولوحظ ايضا ان كون اللغة العربية هي لغة البلاد الرسمية لم يذكر الا في الديباجة مع اختلاف في كون الديباجة من صميم نص الدستور ام لا ، وعدم التنصيص على عروبة المغرب ووحدته المغرب العربي والاكتفاء عنها بالمغرب الكبير ، كما لوحظ عدم التنصيص على ان قوانين الدولة يجب ان تستمد من الشريعة الاسلامية ، وان ولاية العهد لم تقرر بالبيعة التي هي شرط اساسي في الامانة العظمى ، ولكن بما ان هذه المسائل قابلة للاستدراك في اللوائح التكميلية للدستور او في نفس النص الدستوري ، اذ هي ليست من المستثنيات التي لا يقع فيها تبديل ولا تغيير فقد ارتأى العلماء ان يضمونها في مذكرة خاصة يرفعونها الى جلالة الملك بعد انتهاء حملة الاستفتاء ليلا يشوشوا بها على الراي العام

على ان العلماء قد سجلوا بادتيح البنود التي تؤكد على ان للملكة المغربية دولة اسلامية ، وان الاسلام دين الدولة وان الملك هو حامي الدين وان النظام الملكي والنصوص المتعلقة بالدين الاسلامي لا ينالها التغيير ، اما بالنسبة الى الملكية فان هذا هو مبدأ العلماء الذي لا جدال عندهم فيه ، واما بالنسبة الى الدين فان تلك البنود وإن كانت تقرر امرا واقعا الا ان التنصيص على هذا الامر في الدستور والتأكيد عليه بهذه القوة يعطى حجة للعلماء في مقاومة كل انحراف عنه ، وقد كان يقع هذا الانحراف من كثير من المسؤولين .

والمبدأ المقرر في القانون الاساسي فكيف اذا سكنت عنه ، وزادت هذه البنود فنصت على ان الملك هو حامي الدين ، وهذا النص من الاهمية بمكان بحيث نعتقد ان غير الحسن الثاني لم يكن ليضع هذا البند في الدستور الذي يصبح حجة عليه في كل وقت .

وفوق هذا فان من اقوى العوامل التي جعلت العلماء يصوتون بنعم على الدستور ، الضرورة الملحة على الخروج بالامة من عهد الاستغلال والارتجال والفوضى الذي عانت منه ما عانت منذ انبثاق فجر (البقية على الصفحة 7)

ففي موضوع تبعية ازدهار اللغة للنموذ السياسي والاقتصادي يؤكد علم الاجتماع القديم والحديث صحة هذه القاعدة والتسليم بجدواها . فعندما كان لواء العرب معقودا بالاندلس ملكت العربية لسان الشباب الاسباني وفكره وقلبه حتى كان من المظاهر المألوفة ان تجد شابا كاثوليكيا متعصبا يتحدث العربية بطلاقة وينظم بها الشعر ويصوغ بها ترايله وصلواته ، ويجد في المباحة باتقانها نفس اللغة التي تهاجر شبابنا اليوم وهو يرطن بالفرنسية او الاسبانية . وموقف الكنيسة من هؤلاء الشباب كان

ليس من السهل تحديد النسل

بقلم الأستاذ: الرحالي الفاروق

المجتمع الذي لا يأخذ بعزائم الامور في اقواله واعماله ، ولا يتخذ سبيل الرشيد سبيلا .
فالتكاح شريعة وطبيعة ومصلحة وبركة ، والسفاح جهالة وسيئة ومفسدة وفاحشة وولد السفاح شر واثم وبلا ، وجائحة - ولذلك تنبأ الاسلام بكثرة الشر والاشراذ كلما استدار الزمان ، واقتربت ساعة هذا العالم الذي يعبر مرحلة من مراحل الوجود والابتلاء - ويومئذ يتفاحش الناس تفاحشا ، ويتشادون دكوبا لاهوائهم ، وخضوعا لشهواتهم - ويتقلبون من شرع الفضل والعدل والهدى ، الى وضع الحرية المطلقة الجامحة المستطعة ، التي لا يعترض سبيلها قرآن ولا سلطان ، فيصبح الناس وقد جاسوا في فعلهم الحيوانات العجم . يتنوقون الشهوات ، واكثر ويتدرجون الى المغريات ، واكثر حياتهم براقعة ممسوحة كسرات بقية يخسبه الظلمان ماء حتى (البقية على الصفحة 6)

يصرفه عن ظاهره ويضعه في الموضوع اللائق به ، مهتديا بحديث عائشة الصحيح ، واكتم املك لنفسه من رسول الله عليه وسلم .
وفي اطوار هذا التنكح والتسامح حكمة التناسل والتوالد اللذين هما سبب وجود النوع البشري : وبقائه مادة للاصلاح والاستعمار ، وقوة للتوازن والتدافع في عالم تغمره الغمرات ، وتكتنفه الازمات .
بيد ان الاسلام كان حريصا على كرامة الانسان ، ففرق بين التناسل عن طريق اتفاق مشروع يضمن لكل واحد من الجنسين حقه في العادة والطبيعة ، وحقه في الحياة والسعادة على اساس هداية القرآن فامساك بمعروف او تسريح باحسان - وبين اتصال لا تراعى فيه مروة ، ولا عشرة ، ولا حق من الحقوق ، وانما يدفع اليه سلطان الهوى وشيطان النفس ، ويقره الفساد الساري في

قال الله جل ذكره في مقام الدلالة على كمال قدرته ، ونفاذ تصرفه : = جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يلزكم فيه = اي يكثر انعامكم واعبادكم بسبب التزاوج ، قال الكلبى رحمه الله : يكثر الانعام لكم ، ويكثر نسلكم في هذا التزاوج ، ولولاه لم يكثر النسل .
وقال الله جل جلالته معددا لشهوات الناس ، وبادئا بشهوة النساء والبنين ، زين للناس حب الشهوات من النسل والبنين ، فالتكاح والتزاوج من اخص خصائص الانسان ، والزهمها لطبيعته ، واقربهما الى شهوته ، وعن ذلك عبر الرسول الكريم بقوله : اصبر على الطعام والشرب ، ولا اصبر عن النساء ، رواه الامام احمد في مسنده ، ومثل هذا القول الكريم انما يصور مدى اشتياق الانسان الى شهوة النساء ، واللذائة بجنسهن ، وان كان العقل البصير

(البقية على الصفحة 6)

(البقية على الصفحة 7)

الصراع بين الايمان والالحاد

للاستاذ عبد الواحد اخريف

(3)

أُسْرَعِيَاتُ الْمِيثَاقِ

يقدمها الأستاذ: أحمد محمد صالح

من هدى القرآن

قال تعالى :

«ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء» (صدق الله العظيم)

شذرات

= رأس الحكمة مخافة الله
= ارفع علم الحق يتبعك اهله
= من لم يصبر على كلمة سمع كلمات
= ثروة العاقل في علمه، وثروة الجاهل في ماله
= أقوى الناس من قاوم الهوى
= نعم الدواء: العمل، وبئس الدواء: الاجل
= اذا اردل الله عبدا حفر عليه انعم
= انقص اناس عقلا من ظلم من هو دونه .
= من تسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون .
= ما ايسر وجوه الخير والشر في مرآة العقل ان لم يصدقها الهوى .

نصيحة

اعلم ان لسانك اداة مسلطة يتغالب عليه عقلك وغضبك وهواك وجهلك، فكل غالب عليه مستمتع به وصارفه في محبتك، فاذا غلب عليه عقلك فهو لك وان غلب عليه شيء من اشباه ما سميت لك فهو لعبوك، فان استطعت ان تحتفظ به وتصونه فلا يكون الا لك، ولا يستولي عليه او يشاركك فيه عدوك فافعل .

(ابن المقفع)

- يا مولاي، والكاذمين الغيظ

فرد الخليفة: قد كظمت غيظي

فقال الغلام: والعافين عن

الناس

فرد الخليفة: قد عفوت عنك

فقال الغلام: والله يحب

المحسنين

فرد الخليفة: اذهب فانت حر

لوجه الله الكريم

اتسق الله

قال اعرابي لعمر بن الخطاب

ذات مرة : اتق الله يا امير

المؤمنين ! فهالت هذه الجملة

رجلا كان حاضرا، فقال اعرابي :

انقول لامير المؤمنين « اتق

الله؟ » !

فقال عمر : نعم ما قال، وثقوا

انه لا خير فيكم اذا لم تقولوها

ولا خير فينا اذا لم نقبلها

رسالة

« الى ولدي ... هداية الله

وصانه ، وجهله بالعلم والتقوى

وزانه، كنبته اليك عن اشتياق

كثير ، وبمشيئة الله تعالى

تيسر الامور، ويتكاثف السرور،

واذا ما وجدت على ما احبه من

احداث الحفظ والاداء، ولزام

آداب العقلاء، جازيتك بما يرضيك،

وبما يزيد على أقصى تمنيك ،

وقد اجمعت الائمة على ان

الراحة لا تنال بالراحة ، وان

العلم لا ينال براحة الجسم»

فادرس ترؤس واحفظ تحفظ ،

واقرا ترق، ومهما دكنت الى

الدعة، كنت في اهل الضعة ،

وما رايت الناس مجتمعين على

حمده فاجتلبه ، وما رايتهم

مجتمعين على ذمه فاجتنبه ،

والاعبد الاقسط، ان تسلك

السبيل الاوسط»

وما المرء الا حيث يجعل نفسه

ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

«عيسى بن عمران التسولي»

الذنوب

كل الذنوب فان الله يغفرها

ان شيع المرء اخلاص وايمان

وكل كسر فان الله يجبره

وما لكسر قناة الدين جبران

«ابو الفتح البستي»

يارب

انزع هذا الشح من قلبي،

انزعه من اصوله

قوني لاصبر بنشاط على

الاحزان والافراح

قوني لاجعل حبي خصبا

بالتقاني

قوني لاعلو بروحى فوق

التواقة اليومية

قوني لاضع قوتي بهيام رهن

شيتك

«لشاعر الهند طاغور»

عاقبة الصدق

خطب الحجاج يوما فاطال فقام

رجل فقال :

- الصلاة ! فان الوقت لا

ينتظرك والرب لا يعذرک

فامر الحجاج بحبسه ، فاتاه

نومه وزعموا انه مجنون وسالوه

ان يخلى سبيله فقال :

- ان قر بالجنون خليته .

فقال الرجل :

- معاذ الله لا ازعج ان الله

ابتلاني وقد عافاني

فبلغ ذلك الحجاج فعفا عنه

لصدقه

ثلاثة وثلاثة

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة :

شريف من دنيء، وبر من فاجر،

وحليم من احمق

(ابن قيس)

عدالة

شكا ذمى الى عمر بن الخطاب

على ابن ابي طالب، فقال عمر :

قم يا ابا الحسن الى جانب

خصمك ، فقام مغاضبا ، وقضى

عمر بينهما ثم قال: اسألك يا ابا

الحسن ان ادعوك الى جانب

خصمك وانت مكلوب عليك؟

فقال على: كلا وانما سألني ان

تدعوني بابي الحسن وتدعوه

باسمه فيدخله شيء من الرهبة

عفو واحسان

وقف غلام يصيب الماء بين

يدي ابي جعفر المنصور ،

فسقط الاناء، من يده وتطاير الرذاذ

الى وجه الخليفة الذي نظر الى

الغلام نظرة غضب، فقال الغلام :

وهكذا يقتل العلاج لانه باح

بسر خطير لا يجزى عليه احد

الا من عطل العقل واستغرق في

الشهود، والحلاج وامثاله معذرون،

لان نفوسهم سمت على كثافة عالم

المادة ، واتصلت اتصالا مباشرا

بعالم الروح ، فاصبحوا لا

يشاهدون في الكون الا الله، ولا

ينطقون الا بالله، ولا يتحدثون

الا معه فاصبح امامهم العالم كله

غير موجود، لا موجود الا بالله ،

بل قد فتوا حتى انفسهم فعندوها

معلومة ، ولا موجود الا الله ،

وغابوا في الشهود حتى عادوا

يعلمون حقيقة هذا الوجود ،

ويذهبون صرعى لاعلانهم لتلك

الحقيقة، وفيهم من لم يستطع

البوح، بها، واكتفى بان قال :

وفي السر اسرار دقاق لطيفة

تراق دمانا جهرة لوبها بخنا

فالصوفية هم الذين وصلوا الى

الطريق السادس طريق الايمان

بالله تعالى عن طريق الوجدان ،

وان الايمان عن هذا الطريق يلزم

الانسان ان يقطع مراحل شاسعة،

وان يعمل على تربية ذوقه

ووجدانه تربية صحيحة حتى

يعود هذا اللوق شفافا ومرهقا ،

واذ ذاك يكون مستعدا للاستغراق

في الشهود ، حتى اذا استغرق

لا يعود يرى الا الموجود الحق.

نحن في مذهب الغرام اذلة

ان اقمنا على الجيب ادلة

كيف يظهر للعقول سواء

وسناه كسناه العوالم جملة

فتراه في كل شيء تراه

فهو الكل دائما ما اجله

فان في صباية وهياما

انما الصب من يعيش موله

وهكذا آمن الامام الحراق قبل

فرن من الزمن بهذه النظرية التي

قال بها جبهة المنتصوفة كابن

عربي وغيره من فحول التصوف

الاسلامى.

ان نظرية «وحدة الوجود»

معناها ان الموجود الحقيقي هو

الله وليس غيره موجودا بحال ،

وجميع ما نراه ان هو الا مظاهر

للوجود الالهي ، وان هذه

النظرية لا يمكن ان تدرك بالحوس

والعقل، وانما بالتسك والخلوة

ومجاهدة النفس ومخاربة

الترغات الخبيثة التي تهووها

مادية الانسان الى ان تتلاشى هذه

المادية، وتتحكم في الانسان

طاقته الروحية، اذ ذاك تلتقي الروح

ببارئها ولا يعود صاحبها يرى

الا اياه، فلا عجب حينئذ اذا انكر

وهنا تأتي طريقة «ديكارت»

الطريقة الخامسة للايمان المحض

الخالص من كل الشوائب، وهي

طريقة ازدواجية تقوم بين النفس

والعقل، وتدرك بالتفكيرين معا ،

التفكير العقلي، والتفكير الباطني

او الوجداني ، وهذه الطريقة من

مسمولات الالية الدريمة ايضا «وفى

انفسكم افلا تبصرون» فالمفكر

حينما يجد نفسه حقيقة حية

يتساءل قائلا : «انا موجود، اذن

لا بد ان يكون هناك من اوجدني ،

ومن يا ترى يكون ذلك الموجد ؟

«نؤمن انا اسدى اوجدت نفسي ؟

اذا كان كذلك فلماذا اوجدني عاجزا

عن ايقا، نفسي ما تستحقه من

المطالب، فلو كنت انا موجدها

لكنت قد منحها جميع ما تمنى ،

ولو هبتها جميع ما هي في حاجة

اليه، وما دمت عاجزا عن ذلك فانا

اعجز من ان اخلق نفسي، اذن تعين

ان يكون هناك موجد لي ، وهل

يا ترى يكون ذلك الموجد مساويا

لي بعد ان لبت عجزى ؟ اذا كان

ذلك فسيكون مثلي، واذا كان

مثلي كان عاجزا، اذن تعين ان

يكون اكمل واعظم، فهو الذي ليس

كمنه شيء، وهو السميع البصير

واخيرا نقف امام الطريقة

السادسة، طريقة المنتصوفة الذين

عرفوا الله عن طريق وجدانهم، ولم

يعيروا اى اهتمام بالتيقن المنطقية

ولا بالادلة العقلية، لان نفوسهم

صفت من ادران المادة صفاء الماء

في التعدير انهادى، انعميق، فلم يبق

للمادة على ارواحهم اى سلطان

ففتحوا باب الوجدان على مصراعيه

حتى اصبحوا روحيين بكل معنى

الخدمة، ولم تعد اجسامهم الا اضيافا

تسبح في هذا الذوق، اما حقيقتهم

فارواح نقيه طاهرة ، لا صلة لها

الا بالعلم الاسنى ، ولا ارتباط

لها الا ببحار الاسوار، عاصت

فيها ارواحهم فخرجوا ينطقون

بالحقيقة الالهية كما شاهدها

وجدانهم ، مبرزين عنها بارق

اللفظ والظف العبارات مصرحين

في غير ما خوف بان المادة باطلة،

وان لكل روح في روح ، معلنين

الى الوجود وحدة لا حقيقة فيه

لتفسير الله ، فجميع ما تراه من

هو الله ، فهذا الحسين بن

ابن منصور الحلاج يعلنها حقيقة لا

يتطرق الى نفسه ادنى شك فيها

حتى يباح دمه ويمضى شهيدا

نظريه «وحدة الوجود» فيقول :

انا من اهوى ومن اهوى انا

نحن روحان حللنا بدنا

فاذا ابصرتنى ابصرت

واذا ابصرتني ابصرتنا

والذي يهمنا هنا من قضيته «وحدة الوجود» انها طريق من طرق الايمان، زعمواها مومنون بالله ايمانا كليا يفوق كل ما عداه من صور الايمان وهي بذلك حجة للقطع بوجود الله الذي حاولت عبثا انكاره مذاهب الالحاد.

(يتبع)

الا ذلك المنظر الجذاب حتى ينسى نفسه وجميع من حوله ، ويكون متجها بكليته الى ذاك المشهد البديع ، وهذا ما وقع لاصحاب «وحدة الوجود» الذين استغرقوا فيها استغراقا دائما فهالت عندهم نفوسهم ، ومات سائر من حولهم من مخلوقات الله.

كل شيء، ولم يسلم الا بوجود وحد هو وجود الله، لان صاحبها لا يشاهد غيره، فهو معزول اذا قال ذلك، ولهذه النظرية ما يشهد لها في عالم الواقع ، فقد سحر الواحد منا منظر جميل اخاذ ، فيسترعى نظره ويأخذ بمجامع قلبه، فلا يرى في تلك الآونة

جواب سائل حول قضاء الفوائت

بقلم الدكتور تقي الدين العلال

- 2 -

سياسة الاسلام حول الغنى والفقر

بقلم الاستاذ احمد الحبابي

(2)

الخير؛ وفتح عليه سبل القواية وراحة الضمير؛ لاشك انه غنى مملوح شرعا وصاحبه باعظم المنازل باعتبار الشرع، والمال القدر الذي اكتسبه صاحبه من طرق غير مشروعة؛ فسد عليه طرق الخير؛ وفتح عليه سبل القواية؛ لاشك انه غنى مذموم شرعا، وصاحبه باسوا للمنازل في اعتبار الشرع.

عن بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو: سمعت ابي بن عبد الله الكلاعي؛ يقول لما قدم خراج العراق الى عمر رضي الله عنه - خرج عمر ومولى له، فجعل عمر يعد الابل، فاذا هي اكثر من ذلك فجعل يقول: الحمد لله تعالى، ويقول مولاه: هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت، ليس هذا، هو الذي يقول الله تعالى: (قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا، هو خير مما يجمعون) هكذا كان سلفنا الصالح، يرى ان الرحمة والفضل كل الفضل، هو ما جاء من عند الله من موعظة، وهدي، واما الثراء والاعراض الزائلة، فكان يرى انها خادمة للمقاصد النبيلة، ويرى ان الانسان سيد الثراء، يستمتع به، ويعكم عليه، وليس عبدا خاضعا له، فهو حر فيه طليق اليد، مطمعه أعلى من المال والثراء.

بهذا انتصر المسلمون الاولون فكان المال يتنازل عليهم، والثراء العريض يلاحقهم فيستعملونه في الأغراض النبيلة، ولم تتسع رقعة الاسلام الا بسبب أن الاقطار المفتوحة كانت ترى في المسلمين لغاتحين، رمز التضحية، وعنوان نشر الفضيلة، لم يكن مقصدهم نيل الثراء العريض الواسع، والاغترار بزخرف الحياة الدنيا وبهجتها، ولا الطمع في كنوز الارض المغلوبة على أمرها، بل كان همهم نشر الاسلام لينقلوا به البشرية من شرور الشرك وذل العبودية.

وهكذا نرى ان الاسلام، انما ذم الفنى المجسوب بالوسائل التي تابها الانسانية الفاضلة، وجعل أكثر اهل النار الاغنياء المتلصقين الذين يسرقون جهود الناس، ويصرفونها في اغراضهم السافلة، اما الاغنياء الذين يتقون ربهم، ويساون رحمهم الله بما لهم ويعلمون أن الله فيه حقا، فهم بأفضل المنازل في نظر الاسلام.

ولقد حدد الاسلام؛ بأسلوب واضح وصرح؛ ان الدنيا مضية الآخرة؛ وان الآخرة المرجوة، لا يمكن الوصول اليها؛ الا عن طريق الدنيا الصالحة (وما أموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا، فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا) فاما من اعطى واتقى وصلى بالحسنى فسيسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى وفي الحديث (انما الدنيا لا ربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقى فيه ربه؛ ويصل فيه رحمه، ويعلم الله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو يخطئ في ماله بغير علم، لا يتقى فيه ربه، ولا يصل رحمه، ولا يعلم الله فيه حقا، فهذا باخس المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما، فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء) وقد حذرنا الاسلام؛ من السقوط في درك المادية، التي تضمحل معها المثل الانسانية الكريمة، وتقودنا الى مهاوى الشهوات الجامحة، حذرنا من المادية التي تملك على الانسان آفاق نفسه؛ وتملؤها بطرا بما جمع وحاز وحسرة وجحima على ما فوت واضاع فقال تعالى: (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا، وكنا نحن الوارثين).

وهكذا جعل الاسلام للمال في تعاليمه المثلنى اطارا محددا، ورسم له سياسة واضحة، فاضفى عليه من التكريم، اذا كان طريقا ووسيلة للرفعة التى ينبى عليها المجتمع المثالى؛ وتسود بها الالفه والتعاطف، وتقوى اواصر التكافل والترابط، وبالعكس فقد خلع الاسلام على المال: من اوصاف اللذاعة والقبج، اذا كان طريقا ووسيلة للفسود والاثرة، والشهوة الجامحة التى لا تقم للحدود الشرعية فورا فانال النظيف؛ المكتسب من طرق شريفة، والمبلول لارساء التكافل الاجتماعى الذى يضمن

والله سبحانه، قد جعل لكل صلاة وقتا محدود الاول والاخر ولم ياذن في فعلها قبل دخول وقتها ولا بعد خروج وقتها. والمعقول قبل الوقت وبعده امر غير مشروع، فلو كان الوقت ليس شرطا في صحتها لكان لا فرق في الصحة بين فعلها قبل الوقت وبعده، لان كلا الصلاتين صلاها في غير وقتها، فكيف قبلت من هذا انفرط بالتفويت ولم تقبل من المفطر بالتعجيل.

قالوا: والصلاة في الوقت واجبة على كل حال حتى انه يترك جميع الواجبات والشروط لاجل الوقت، فاذا عجز عن الوضوء والاستقبال او طهارة التوب واليمن وستر العورة او قراءة الفاتحة او القيام في الوقت وامكنه ان يصلى بعد الوقت بهذه الامور فصلاته في الوقت بدونها هي التي شرعها الله وواجبها، ولم يكن له ان يصلى بعد الوقت مع كمال هذه الشروط الواجبات فعلم ان الوقت مقدم عند الله ورسوله على جميع الواجبات، فاذا لم يكن الا احد الامرين واجب ان يصلى في الوقت بدون هذه الشروط الواجبات، ولو كان له سبيل الى استئثار الصلاة بعد خروج وقتها لكان صلاته بعد الوقت مع كمال الشروط خيرا من صلاته في الوقت بدونها واحب الى الله، وهذا باطل بالنص والاجماع.

قالوا: وايضا فقد تواعد الله سبحانه من فوت الصلاة عن وقتها بوعيد التارك لها قال تعالى: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) وقد فسر اصحاب رسول الله (ص) السهو عنها بانه تأخيرها عن وقتها كما ثبت ذلك عن سعد بن ابي وقاص وفيه حديث مرفوع وقال تعالى (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وقد فسر الصحابة والتابعون اضاعتها بتفويت وقتها، والتحقيق ان اضاعتها تتناول تركها وترك وقتها وترك واجباتها واركائها، وايضا فان مؤخرها عن وقتها عمدا متعمدا لحدود الله كمتعمدا عن وقتها فاما بالها تقبل مع تعدى هذا الحد ولا تقبل مع تعدى الحد الآخر.

(يتبع)

الى وقت الثانية في هذه الصورة لانها تفعل في هذا الوقت في الجملة. وقد امر النبي (ص) بالصلاة خلف الامراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها وقيل له صلى الله عليه وسلم: الا نقائلهم؟ قال: لا، بل صلوا، وهم كانوا يؤخرون الظهر خاصة الى وقت العصر فامر بالصلاة خلفهم وتكون نافلة للمصلي، وامره ان يصلى الصلاة في وقتها. ونهى عن قتالهم. قالوا: واما من اخذ الصلاة النهار فصلاها بالليل او صلاة الليل فصلاها بالنهار، فهذا الذي فعله غير الذي امر به وغير ما شرعه الله ورسوله لا يكون صحيحا ولا مقبولا.

قالوا: وقد قال رسول الله (ص) من ترك صلاة العصر حبط عمله، وقال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله، فلو كان يمكنه استدراكها بالليل لم يحبط عمله، ولم يكن موتورا من اعماله بمنزلة الموتور من اهله وماله»

قالوا: وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر، وكذا من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح» ولو كان فعلها بعد المغرب وطلوع الشمس صحيحا مطلقا لكان مدركا سواء ادرك ركعة او اقل من ركعة او لم يدرك منها شيئا فانه صلى الله عليه وسلم لم يرد ان ادرك ركعة صحت صلاته بلائمه اذ لا خلاف بين الامة انه لا يحل له تأخيرها الى ان يضيئ وقتها عن كمال فعلها، وانما اراد بالادراك الصحة والاجزاء، وعندكم نصح ونجزي ولو ادرك منها قدر تكبيرة او يدرك منها شيئا فلا معنى للحديث عندكم البتة

قال الآخرون: اوامر الرب تبارك وتعالى نوعان، نوع مطلق غير موقت، فهذا يفعل في كل وقت. ونوع موقت بوقت محدود وهو نوعان: احدهما ما وقته بقدر فعله كالصيام. والثاني ما وقته اوسع من فعله كالصلاة وهذا القسم فعله في وقته شرط في كونه عبادة مأمورا بها فانه انما امر به على هذه الصفة فلا تكون عبادة على غير ما قالوا: فما امر الله به في الوقت فتركه للمأمور حتى فات وقته لم يكن فعله بعد الوقت شرعا، وان امكن حسا، بل لا يمكن حسا ايضا، فان اتيانه بعد الوقت امر غير المشروع. قالوا: ولهذا لا يمكن فعل الجمعة بعد خروج وقتها ولا الوقوف بعرفة بعد وقته.

قالوا: ولا مشروع الا ما شرعه الله ورسوله وهو سبحانه ما شرع فعل الصلاة والصيام والحج الا في اوقات مختصة به، فاذا فانت تلك الاوقات لم تكن مشروعة، ولم يشرع الله سبحانه فعل الجمعة يوم السبت ولا الوقوف بعرفة في اليوم العاشر ولا الحج في غير اشهره

واما الصلوات الخمس فقد ثبت بالنص والاجماع ان المعذور بالنوم والسيان وغلبة العقل يصليها اذا زل عذره وكذلك صوم رمضان شرع الله سبحانه قضاءه بعذر المرض والسفر والحيض، وكذلك شرع رسوله الجمع بين الصلاتين المشتركتين في الوقت للمعذور بسفر او مرض او شغل يبيح الجمع، فهذه يجوز تأخيرها عن وقتها المختص الى وقت الاخرى للمعذور ولا يجوز تغييره بالاتفاق بل هو من الكبائر العظام كما قال عمر بن الخطاب: الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر، ولكن يجب عليه فعلها وان اخبرها

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

التيارات المذهبية

تأليف الدكتور احمد الحوفي

الحجم المتوسط مختارات الاذاعة والتلفزيون
الدار القومية للطباعة والنشر 1962 - القاهرة

بقلم: محمد المنتصر الريسوني

- 2 -

هذا كله في العصر القديم
أما في العصر العباسي فلم
لا يقبل التذليل والبرهنة كما سيأتي.
تسرب الوهن الى أوصال الدولة
الاموية وأخذت شمس مجدها تميل
الى الضياع شيئاً فشيئاً الى ان ذابت
في أفق العدم وأشرقت على دولة
جديدة هي دولة بني العباس، ويرجع
فضل نجاح هذه الدولة إلى الفرس
عموماً وأبي مسلم الخراساني خصوصاً.
ولا غرو بعد هذا الحدث
السياسي الهام أن تنسم المملكة الجديدة
بمسلم فارسي محض فتتأثر الحياة
العربية بالتيارات الأجنبية التي غزت
كل المرافق الحيوية للدولة فيطلق
الفرس في العراق ينشرون ما جيلوا
عليه من العادات وما اعتادوه من التقاليد
وما ورثوه خلفاً عن سلف من سنن
في الحياة فيتشبعون بكل الحقوق
التي يتمتع بها العرب ما دامت
موقعة «الزاب» أعادت سالف مجدهم
وغاير عزهم.

من أجل هذا رقت في العصر
العباسي حقبة ذهنية نعم الناس خلالها
فتخففوا من مواضع العرف وانطلقوا
يترسمون أثر الذات يتصيدون طريقها
ويطاردون طيها مما جعل الحياة
العربية تتغير تغيراً ملموساً يتجلى
في مجالس الشراب والغناء. إذ لم
تكن عهدئذ قصور الحكام الفاحشة
الى تزل في غلائل التعميم تخلو
من الجوارى الحسن على مختلف الاشكال
حتى قيل انه كان للرشيذ زها.
الفي تجارية.

وأيضاً يتجلى في شيوع النيز
الامر الذي دفع العلامة ابن خلدون
الى أن يجد تلمة في تحليله على
مذهب أبي حنيفة ليبيني دفاعه عن
الرشيذ.

كما يتجلى ثالثاً في نظام
الادارة والسياسة وظهور حركات
علمية مختلفة بجانب ظهور التغزل
بالمذكر والزندقة الالحادية وانتشار
فكرة الشوعية، والشوعية حركة
فكرية ترمي الى تمجيد حضارة
الفرس، روج لها في صدر الدولة
العباسية جماعة معروفة تنسب الي
الارومة الفارسية، ومن تلك الجماعة
سهل بن هارون والبيروني وحمزة
الاصفهاني.

ولامحالة وابونواس الشاعر المجن
يعيش في هذا المكهرب المختل
المقاييس والموازين أن يتشبع بفكرة
الشوعية لاسيما وهو ينحدر من أم
فارسية فيستهزئ. بسجد العرب ويسخر
من عاداتهم وتقاليدهم الشي. الذي
دفع بالرشيذ إلى ان يحسبه لهجوه
«قريشي» كما نقل الطبري.

ومن شعره في ذلك:

عاج الشقى على رسم يسانه
وبت أسأل عن ضارة البلد
يكي على ظل الماضين من أسد
لادر درك قللى من بنو أسد
ومن تميم ومن قيس ولهما
ليس الاعارب عند الله من إحد
ومهما يكن من امر فلم
تسلم القاة التي تصدت للطنن في
مجد العرب من نقد ثلة نذرت نفسها
للدفاع ورد الثاب في النحور، ومن
بين هذه الثلة الجاحظ وابن قتيبة
وابن دريد.

(البقية على الصفحة السادسة)

القرويين بين الماضي والحاضر

للاستاذ محمد بن هاشم العلوي

- 3 -

ماذا أقول لخلتي وصحابي؟ هل تنكرون صراحتي وخطابي؟

قدووا اللسان الأعجمي مقامهم
فهم الرجال اذا نكحوا ولبيد
أحداثهم متنعمون بغبطة
ولو انتهت الى المقول وجدنها
أما اللسان العربي فعاله
بالامس كان شقى حدم جائر
قد كان يعلم في قرارة وعيه
فاذا به يلقي التفرنس سيدا

يعلو وان كانوا من الاذنباب
وهم الدهاة اكشف كل مصاب
وكبارهم في هيئة الارباباب
اصفار كل فضيلة وصواب
في حمرة وتخاذل وعذاب
واليوم من متخلف الاعقاب
ان التحرر جنة الامراب
يختال بين مظاهر الامجاب

ماذا أقول لخلتي وصحابي؟ نهدوا الى بجندهم وحراب

والملهمون هم الذين تضخمست
الدين واللسن الفصيح مصادر
ان النعمين يقتضي اعراضنا
بناقوم لا تنكروا لشريعة
من ينكر الاسلام دين مفاخر
الدين والعقل السليم نـآزرا
وحماة هذا الدين مثل صياقل
فهم الاساة اذا نكحوا كريمة
كانوا رجال معارك ومحاسنهم
والوم نوضع للبلاد دسانـر
آه رجال رسالة قدسية
بادت فصارت من تقاعس اهلها
سيروا الى الشرف الرفيع ورددوا
نحن الذين تملقت ارواحهم
انا فداؤك بارسول محبة
اسم لا نجيش بصرخة علوية
وامامنا ملك نالق نجمه
نقش الاله على القلوب وداده

ارواحهم بتفرنج الغلاب
في عرفهم لرواسب الاوصاب
متنكرين لسالف الاصلاب
صانت كرامتنا مدى احقاب
وتطوور وحماية الالباب
قدما على الاصلاح دون كذاب
نجلو النفوس بحكمة وكتاب
وهم الدوا لحسم كل معاب
آوراؤهم في الخطب نور شهاب
وجناهم في سلة الغياب 1.
علوية الاوضاع والانساب
منهوشة بكواسر وذئاب
نحن الالى بالمالك الوهاب
بمحمد وكتابه وصحاب
نفديك بالارواح والاحباب
ترتاع منها مهجة الكذاب
بالدين والاسلام والآداب
فهفت اليه برغبة وطلاب

لله يحفظ عرشه في عزة وينيل هذا الدين خير مـاب

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

من ذخائرنا

الشيخ محمد الجمامع

في 51 مجلداً - لابي حفص الوريثي

للاستاذ سعيد اعراب

- 3 -

ويمكن ان نلخص طريقة المؤلف في كتاب «المعهد الجامع» فيما يلي .

(1) يأتي المؤلف بنص الحديث مع سنده من رواية يحيى بن يحيى الليثي، ثم يعقب على الحديث بقوله قال عمر بن علي (يعني نفسه) وهكذا ينتقل من فقرة الى فقرة، ومن موضوع الى موضوع، وكل ذلك تتخلله كلمة «قال عمر بن علي»

(2) وبعد ان يورد الحديث يذكر ترجمة كل راو من رواه بطريقة مختصرة في اكثر الاحيان .

(3) ثم ينتقل الكلام عن الحديث من حيث الرواية فيذكر طرقه، والذين رووه عن مالك معلقا او مرسلًا او مرفوعا.. ويعرض لما في ذلك من وجوه الخلاف في الاسناد والمتن .

(4) وبعد هذا يتصدى لشرح الحديث شرحا مبسطا، ويردده بما ورد في ذلك من احوال الصحابة والتابعين، وان كان سبق له شرح الحديث فيقتصر على القول بأنه سبق شرحه وكثيرا ما يقول: «وقد تقدم الكلام في هذا الكتاب على شرح هذا الحديث مبسطا وهذا بما فيه شفا» واكتفا» .

(5) ثم يعرض لالفاظ الحديث من حيث اللغة.. وربما اطلال في هذه الناحية، مما يدل على ان الرجل كان ولو عا بفقه اللغة وشواذ العربية.. وشغوا بالادب وتاريخه، فتراه مثالا في باب الجنائز ينقل لنا اختارات من شعر ابي العتاهية في العزا

والتسليم عن المصنف، ويذكر الالفاظ الرقيقة التي ينبغي ان يعزى بها الناس في مصائبهم.. وفي شرحه لحديث عبد الرحمن ابن كعب بن مالك - يعرض لشعرا لمسلمين فيذكر كعب ابن مالك، وحسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة.. ويقابل ذلك بطائفة من الشعرا المشركين كابي سفيان بن الحرث، وضرار ابن الخطيب ومن اليهما.. ويورد طائفة صلحة من شعر هؤلاء وأولئك.

(6) وفي الاخير يذكر فقه الحديث، وما استنبط منه من احكام وآداب، ويعرض للخلاف العالي، وآراء الفقهاء والائمة المجتهدين، وقد يطيل في ذلك اكثر من اللازم. ومعلوم ان من الناس من يرى ان كتاب الموطأ هو كتاب فقه لا كتاب حديث.

(7) واذا انتهى لمؤلف من سفر من اسفار الكتاب - ذكر ما فيه من الابواب، وما احتوى عليه كل باب من الاحاديث، كما يذكر ما فيه من مسائل الفقه المجمع عليها - قال في آخر الكتاب «وجميع ما في اجزاء هذا الكتاب من مسائل الفقه التي وقع فيها اجماع العلماء.. تسعة آلاف ومائة وست واربعون مسألة قال: واما المسائل التي اختلف فيها العلماء من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من ائمة علماء الامصار فلا يحيط بجمعها وعددها الا الله العليم الخبير.. المحيط بكل شي»

وهناك مسألة لا بد من التنبيه عليها، وقد اختلف فيها الذين وفقوا على نسخ الكتاب

وهي متى انتهى المؤلف من هذا الكتاب؟ فقد ذكر ابن زيدان ان المؤلف فرغ من السفر الواحد والخمسين - وهو الاخير - سنة عشرين وسبعمائة هـ وذكر بروكلمان في تاريخ الادب العربي انه انه سنة تسع وسبعمائة هـ وبين التاريخين - 15 ترى - نحو عقد كامل.

والذي هو اقرب الى الصواب ما ذكره بروكلمان من ان المؤلف اتم كتابه سنة (709 هـ - 1309 م) وذلك لامرين:

اولهما ان المؤلف ذكر انه صنف هذا الكتاب - وهو واحد وخمسون مجلدا - في ظرف خمس سنين وسبعة اشهر، فيكون كتب كل مجلد في نحو اربعين يوما

الامر الثاني انه قد وجد بخط المؤلف انه فرغ من المجلد السابع يوم الاثنين 11 رجب عام 706 هـ وكتب على المجلد العاشر انه كان الفراغ منه يوم الخميس 25 رمضان من نفس السنة. ووجد مكتوبا على السفر الرابع والاربعين انه فرغ منه يوم اربعاء 17 رمضان عام 709 هـ. وعليه فيكون المؤلف شرع في تأليف هذا الكتاب اواسط سنة 704 هـ - وفرغ منه اواخر سنة (709 هـ) ويجوز ان يكون ما ذكره

ابن زيدان هو تاريخ النسخة التي كتبها المؤلف بخط يده، وانتسخها من اصله وربما هي التي كانت حبا على القرويين.. ومهما يكن من امر فان ناليف مثل هذا الضخام في هذا الظرف القصير - يحتاج الى صبر طويل مع سعة في

في المكتبة المغربية

ترجمة الشيخ محمد الكتاني

الترجمة الكاملة في خمسة عشر وصلاحيات الشيخ الكتاني من لبن ولادته ونشأته الى ان لقى ربه بعد المحنة التي اصابته في سنة 1327، وفي الحقيقة ان الكتاب يفيض بانباء وحقائق ما كان غير ولد المترجم ليعرفها ولذلك فما كان غيره ليكتب هذه الترجمة الحافلة من غير ان يبغسها حقها، فنشكر السيد الباقر على هذا العمل العلمي النافع ونطلب منه المزيد من هذه الذخائر.

هذا كتيب للعلامة سيدي محمد الباقر الكتاني ازدانت به المكتبة المغربية وكانت في حاجة شديدة إليه، وهو يتناول ترجمة والده الشهير الشيخ الجليل سيدي محمد الكتاني المعروف بسعة العلم وطول الباع في المعارف الالهية مع قدم الصديق والاخلاص في الدعوة الى الله وقيادة الفئدة المومنة من العلماء الذين ادوا واجبه في اصلاح الدين والسياسة اواخر عهد ما قبل الحماية. وقد استوعبت هذه

نشاط المطبعة الملكية

الوهاب ابن منصور الرئيس بالديوان الملكي بما عهد عنه من الاطلاع والتحقيق، فجات مستوفية لشروط النشر العلمي حسنة الاخراج وناعية بمشورات المطبعة الملكية في هذا الصدد. فنشكر للمشرفين على هذه المطبعة وللأستاذ ابن منصور عملهم في اظهار هذه الكنوز العلمية وتضمني ان يستمر هذا النشاط لفائدة البحث والتاريخ القريب.

صدر عن المطبعة الملكية التابعة للقصر العاصر كتاب (روضة النسر في دولة بني مرين) للامير الجليل ابن الاحمر وكتاب (روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف) للمؤرخ ابي عبد الله اليفرنى وكتاب (تقييد ما اشتمل عليه اقليم توات من الايالة السعيدة من القصور ووثائق اخرى) والكتب الثلاثة لا تغطي اهميتها على الكتاب والباحثين التاريخيين وقد قدم لها وعلق عليها الأستاذ عبد

العلم وقوة في الفهم، وبصر بعلم الاثر، وتضلح في مسائل الفقه، وعارضة واسعة في الاخبار والانساب، وقبحر في مختلف العلوم والفنون.. وهذا ابن عبد البر - وهو من هو - قضى في تأليف كتابه «التمهيد» وهو فقط في عشرين مجلدا - اكثر من ربع قرن. ومن يدري؟ فلعل كلمة ابن حزم - في تمهيد ابن عبد البر - : «لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا» فكيف احسن منه - لم نزل نرن في اذن هذا الرجل فكانت الحافز له على ان يأتي بمثله او احسن منه..؟ واذا كان تمهيد ابن عبد البر القرطبي على موطأ مالك - في عشرين مجلدا - وفيه الفقه والحديث والآثار - فان كتاب المهد - لابي حفص الوريثي - وهو في واحد وخمسين مجلدا - فيه الفقه والحديث والروايات

والآثار، وفيه التاريخ واللغة والآداب والاخبار.. وقد يوفق الله من يقوم بدراسة مقارنة بين الكتابين، فترجح كفة المهد على التمهيد، ويفوق الطريف على التليد، وكم لهذا من نظير؛ ولقد احسن الذي قال: «كم ترك الاول للآخر».

ويرحم الله ابن زيدان اذ يقول في حق هذا العالم الفذ: «... انه اضاعه ومؤلفه قومه وعشيرته من معاصريه فمن بعدهم واي عالم يفخر به المغرب على المشرق اضاعوا» .

رجاء الى المشتركين

كل استخبار عن الاشتراك في «الميثاق» او عدم وصول الجريدة او تغيير العنوان نرجو الاتصال فيه بسكرتير الادارة الأستاذ محمد الخنفي، شارع كالفو سوتيلو عدد 4 تطوان - تليفون 3557

مقررات جمعية (البعث الاسلامي) بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين

نظمت جمعية «البعث الاسلامي» في يوم 29 نوفمبر 1962 مؤتمرا شعبيا كبيرا بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين حضره ما ينيف عن السبعة آلاف مواطن من اسانذة وطلبة وعمال، وترأسه الاسانذة :
التهامي الوزاني - رئيس المجلس العلمي بتطوان -
محمد العربي الهلالي - الاستاذ بالمعهد الاصلى -
حيدر عثمان السقا - من ابنا فلسطين المناضلين والاستاذ بالمعهد الاصلى -

اسماعيل الخطيب - رئيس جمعية «البعث الاسلامي» .
وقد تناول المتكلمون وجوه القضية الفلسطينية وبينوا ان الواجب الاول على العرب جميعا ان يتكثروا ليحموا بلادهم ويطردوا الدخيل منها . واستعرض المتكلمون ايضا مراحل الكفاح الذي خاضه ابنا فلسطين وكيف عملت الدول الاستعمارية حتى تم الاستيلاء

على فلسطين السليبة .
وفي النهاية اصدر المؤتمر القرارات التالية :

اولا - الدفاع عن فلسطين واجب عيني على جميع العرب والمسلمين ، ولذا يجب التضامن بين جميع الدول العربية والاسلامية حتى نكون جبهة موحدة امام اعدائنا .

ثانيا - يجب اولا وقبل كل شي اعادة اهل فلسطين لبلادهم وتمكينهم من جميع ممتلكاتهم .

ثالثا - ان اسرائيل عصابة غاصبة ظالمة ليس لها اي حق في فلسطين ولذا يجب العمل على طردها .

رابعا - وقبل ان تتحقق هاته الاهداف يجب على جميع الدول العربية والاسلامية والافريقية والاسيوية والدول المحبة للسلام العمل على مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وادبيا وتوقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين .

نحيي وزارة العدل

نعم نحيي وزارة العدل باسم علماء المغرب بل باسم المغاربة جميعا للخطوة الايجابية التي قامت بها في سبيل مغربة القضاء المغربي وذلك بنهذ «الروب» واتخاذ الجلابة البيضاء شعارا للقضاء بدلا منها ، فما كان باسبح في عين كل مغربي من ذلك المنظر الاجنبي الذي كانت تبدو فيه محاكمتنا ويفرض على قضاتنا بالرغم منهم ، فضلا عما يحمله من معنى الاتهام لمظاهرنا القومية وحضر العدالة والاراهة والنظام في المظاهر الاجنبية ، بل المسيحية الاصل . ونتنظر من الوزارة الموقفة ان تخطو خطواتها الثانية بجعل السلهم الابيض هو رداء المسلمين لتستكمل المحكمة المغربية مظهرها القومي فلا يقبل في المرافعة من لم يرتده وطنيا كان او اجنيا .

بيانات ادارية

الميثاق

اسبوعية تصدر مؤقنا مرتين في الشهر
الادارة والتحرير :
القصة 39 - طنجة
الهاتف 12501
الحساب البريدي 77867
الاشتراكات
15 درهما في السنة
الاعلانات يتفق عليها مع دار المغرب للنشر والتوزيع والاعلان

جامع كتشادا ومصلى تطوان

فصد استرجاعها ومنها كاتدرائية قسنطينية التي وقع استرجاعها بالفعل ، نقول جاء هذا الخبر مؤكدا لذلك الاتجاه .

ويتساءل الناس هنا عن المساجد التي وقع انتطاول عليها في المغرب ، وخصها مصلى تطوان الذي هو الكنيسة الكبرى في هذه المدينة ، لا سيما والحي الجديد الذي تقع فيه هذه الكنيسة ليس به مسجد ، ويفكر السكان كثيرا في بناء مسجد كبير هناك ، ولكن هذا الحي عامر ليس به فراغ لاقامة هذا المسجد .

ليس اولى ان ترد الامانة الى اهلها ويقوم المسجد في مكان المصلى القديم ؟

منذ الحدث التاريخي العظيم الذي وقع بالجزائر العاصمة ، وهو تحويل الكاتدرائية العظمى الى مسجد رجوعا بها الى الاصل ، والصلوة فيه يوم الجمعة الموافق 4 جمادى الثانية الفارط بحضور الوفود الاسلامية من جميع الاقطار التي شاركت في الاحتفال باستقلال القطر الشقيق ، والناس هنا يقارنون بين الاتجاه الاسلامي الصميم لحكومة الثورة في الجزائر وغيرها من الحكومات الاسلامية ، ثم جاء خبر اجتماع وزير الاوقاف في تلك الحكومة بالاسقف الاعظم وتقديمه اليه لوائح المساجد التي حولت الى كنائس بعد الاحتلال الفرنسي

محاذثة

انظر الى ذلك السكير وما يقوم به من معاصيات للناس في الشارع .

الشرطي : اسلم بشائك ، واجبتى من اين اشتريت الكيف ؟
الشخص المستعمل للكيف : الله اكبر ! السكران لا تتعرض له ، ولا تساله من اين اشترى الخمر مع انها بضاعة اجنبية .

الشرطي : ألم تعلم ان الكيف ممنوع قانونيا لانه سم قاتل ؟
الشخص الذي يستعمل الكيف : لم تنبه الا الى ، مع اننى مشغول بنفسى ولم اود احدا من الناس .

الشرطي : قلت لك ان الكيف ممنوع وانك تستوجب العقوبة .
الشخص المستعمل للكيف :

ليس من السهل تحديد النسل - قتمة -

الاستقامة - ففي ذلك اقوم طريق ، واهدى سبيل الى مقاومة هذا التيار السائر ، وهنا التضخم الناشئ عن التفاعل الاباحى الذى هدم شرف الانسانية ، والحق بها العار والخسار .

فالمولود له على هذه الحال لا تقف له على بداية ولا نهاية ، فهو حر طليق يرتع فسى كل براح ، ويزدح في اى مراح ، لا يعقبه قانون ، ولا يؤنبه ضمير .

واما مساندة العقود الشرعية والاتفاقات المرضية التى تربط الانسان بالانسان وتحمله القومية والمسئولية ، وتكلفه تربية الذرية ، ورعاية حقوق الزوجية ، فكفيلة بقللة النسل ، وخفة الجهل ، ومتحرية اقصى ما تتجراه حكومة رشيدة من السداد في معالجة هذا الجانب الذى يضر بالسلوك والاخلاق ، ويجر الى الفساد والافلاس .

وايا ما يكون فالتناسل هو من

اذا جاءه لم يجد شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب .

ولقد حاولت التشريعات الجديدة بدون جدوى ان تخلق قانونا يحدد بموجبه النسل ، لما تشعر به من خطر التزايد ، وضرر التزاحم الذى يدعو الى التفكير والاجتهاد باستمرار فيما تقابل به هذه الكثرة الفائضة التى لا خير فيها ولا بركة - من تهية الارض الموت للاسكان والانتاج - وتنمية مواد التغذية وادوات التدفئة ، حتى لا تصاب الحياة العامة باعصار شديد ، واجفاف كبير عندما تفهم هذه السيول الطامية المتدفقة وجه الارض .

وما احوج هذه التشريعات ان تقيم حدود الله ، وتشير بصد القوم عن طريق الاستباحة والاستهتار ، وتسد مداخل الشيطان ، ومعاول الباطل - وتدفع بهم الى سلوك الجادة ، والوقوف عند حد

اشترك مخفض في (الميثاق) للطلبة

وصلتنا عدة طلبات من ابنانا الطلبة في كثير من انحاء المغرب ، يقترحون علينا تخفيض الاشتراك في «الميثاق» بالنسبة الى الطلبة ، لانهم يعرضون على قراءتها ووصولها اليهم بانتظام ولكن ارتفاع ثمن الاشتراك يصدهم عن ضمان هذا الوصول وحصولهم عليها باستمرار الذى لا سبيل له الا الاشتراك . ونحن نسهلا على طلبتنا قد خفضنا ثمن الاشتراك لهم خاصة الى مبلغ 10 دراهم وهو اقل بكثير مما تتقوم علينا به الجريدة وانما جانب الطلبة اكثر اعتبارا .

الشرطي : اسكت وسر قدامى الى المركز

الشخص المستعمل للكيف : انا ما هو ذنبى ! وكيف تقبضنى وتترك السكران ؟

الشرطي : لو كنت سكرت لما قبضتك ! احسن لك ان تسكر من ان تستعمل الكيف ؟؟

حق الرجل والمرأة ، الزوج والزوجة ، لا يشاركهما فيه آخر ، وليس من الحكمة مخالفة الطبيعة ، ومخادة الشريعة ، وهى وان جات لتحد من غلو الطبيعة ، لان من مقصودها اخراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبدا خالصا لله ، فانها لا تقف ولن تقف في طريقها البتة .

وقد عالج القرآن هذا الطغيان بما حده من عدد النساء في قوله تعالى : «فانكحوا ما طاب من النساء مثنى وثلاث ورباع فان ختم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايماكم ذلك ادنى الا تعولوا» وليس من العدل ان يقصب حق ملكه الانسان بمحض الطبع والشرع .

فالانسان في جنسه حيوان - لابد ان يمارس طبيعة الحيوان ، ولابد ان يفكر مع ذلك بفكر الانسان .

يوم للذكرى

- نعمة -

في اقناع عدد كاف من زملائنا ممثلين الدول ليروا الحق كما نراه - ولكن لم يكن مسموحا لهم الوقوف مع الحق كما يرونه « فقولهم «ننا لنشعر بالاستياء والحزن لهؤلاء الاصدقاء والزلاء ممثلين الدول الذين اجبروا تحت الضغط الشديد لغيروا رأيهم وبعطوا صوتهم لاقتراح ليس العدل والمنطق فيه بما يخالف ما في نفوسهم . إلا ان شعورنا تجاههم فيه العاطفة لصوفهم الدقيق الذي واجهته ضمائرهم والضغط الشديد الذي تعرضوا له وحكوماتهم .

هذه الحقائق نقدمها للذكرى ولعلها تنفع قومنا . وليروا ان طريقنا لفلسطين ليست في الامم المتحدة - او الغرب او الشرق . ولكن طريقنا لفلسطين في اتحادنا واخلصنا للعمل في ارض فلسطين ومساعدة ومؤازرة أبناء فلسطين ولم شملهم وابرار كيانهم لهيئتهم للرحلة الثانية ولمحو العار وعندها فقط لنا ان نفخر بعروبنا وامجادنا وانتصاراتنا .

الشباب الفلسطيني العربي

التعريب بين العقيدة والذوق

- نعمة -

الله عليه وسلم مصاحف مطبوعة بالحروف العربية ولكن نزل عليه سوراً مشكوة ومسموعة نزل عليه سوراً منظومة ومسموعة ولكن اقتراحه رفض رفضاً باتاً غير مشرف، وجميع ما قدم من المقترحات حول اصلاح القواعد العربية كان من بعض المشفقين على عباد المستشرقين على ان ما يجد هؤلاء من صعوبة في تعلم العربية نسيه طبيعي لكل من يريد ان يدرس لغة اجنبية عنه وقد عانيت انا كما عانى غيري كل الويلات في مجرد انطق بالحروف الفرنسية وحدها وضبط مخارجها وكفى في ذلك طرائف ونوادير ومستلزمات ، نعم، اننا لا نكر الدعوة الى تسهيل تلقين العربية عن طريق الادوات السمعية والبصرية واسس التكوين البيلوغوجي الحديث، اما ما يعاب على العربية من تعدد الجمل والمشتقات فهو من اخص مميزاتها والكافي للتصرف فيها عند وضع المعاني للمصطلحات حيث لا تنقيد عند توليدها، في اصل الكلمة او مفردا وانما نجد الفسحة والحرية في التصرف فيما يتفرع عن هذا الاصل من اسماء الفاعلين والمفعولين واسماء الزمان والمكان والحل والالة وهذا البحر هو الذي يساعدنا على التدقيق والقبض والتحديد وتنويع الاسماء للمسميات المختلفة .

(يتبع)

تخاطر بمخاصمة امريكا في الوقت الذي يمكن ان تنفاده بالتصويت لصالح الصهيونيين في فلسطين (3) كان مندوب هايتي يعارض التقسيم - وتلقى برفقة من حكومته في آخر لحظة تأمره بالتصويت لصالح التقسيم .

(4) كان مندوب تايلاند (سيام) ضد التقسيم في اللجنة العامة واصر على التصويت ضده في الجمعية العامة - وتبل ابتداء جلسة الجمعية العامة بدقائق تلفت وزارة الخارجية الامريكية والسكرتارية العامة للأمم المتحدة برفقة بالقاء اوراق اعتماده - وفقد حقه في حضور جلسة التصويت .

كانت اليونان الدولة الوحيدة الاوروبية التي رفضت ان تخضع للضغط والارهاب الامريكي الصهيوني ضد التقسيم .

من اقوال كبار الامريكيين وعظمائهم التي جاءت في تصريحات السيد ظفر الله خان مندوب باكستان قولهم : «لقد اجتهدنا ان نعمل الحق كما وهبنا الله من القدرة لرؤية الحق» ولقد نجحنا

(4) هارفي فايرستون (رئيس شركة فايرستون الامريكية للمطاط والتي لها مزارع واسعة في ليبيريا (5) المسز ايلانور روزفيلت زوجة الرئيس الامريكي (الاسبق) (6) برنارد باروخ - وزير مالية الولايات المتحدة وهو يهودي . وسائل الضغط والاكراه والتهديد التي مارستها اللجنة نيرة ومختلفة ومنها :

• قام هؤلاء بحملة ضغط واسعة لتأثير على مندوبي الدول للتصويت بنعم لانتاج مشروع التقسيم كل ضمن اختصاصه .

• اشرفت المسز روزفيلت وقامت بالاتصال بالسياسيين اصدقاء زوجها وخاصة وريثه الرئيس ترومان لتأييد التقسيم .

• وعد دوبرت ناتان وفود بعض الدول في امريكا اللاتينية بتنفيذ «مشروع الطريق الامريكي الدولي»

• تعهد برنارد باروخ وزير مالية امريكا للوفد الفرنسي بتقديم مساعدات امريكية وفيرة لغرسا بموجب مشروع مارشال .

• استغل هارفي فايرستون نفوذه الاقتصادي وامتيازه في زراعة المطاط في ليبيريا للضغط على حكومتها (وقد ذكر المستر

دوبرت لوقيت مندوب ليبيريا في الامم المتحدة - في مجلس وزراء ليبيريا في دجنبر 1947 - ذكر انه لم يتعرض في حياته لضغط شديد مثلما تعرض له في الايام الثلاثة التي سبقت قرار التقسيم . وقال ان هربوت بايرون سوب وروبرت ناتان ممن اشتركوا في الضغط .

فهذه دولة كانت تعارض التقسيم وتزيد الحق والعدل للعدل - اصبحت بعد حملة الضغط تؤيد التقسيم .

• ولقد كانت نتيجة لهذه الجهود الامريكية والصهيونية واليهودية العالمية المؤيدين بالاستعمار الغربي ان صوتت دولا كثيرة في آخر لحظة بنعم .

وهذه امثلة من تلك الدول :

(1) صوتت بلجيكا - هولندا - نيوزلاند - اللوكسمبورج - باراغواي بنعم في الجمعية العامة - وكانت قد امتنعت عن التصويت في اللجنة العامة .

(2) كان مندوب الفلبين كارلوس دوميلوس من اشد اعداء التقسيم وهو الذي كان يقول ان من حق اهل فلسطين تقرير مصيرهم بانفسهم واختيار نوع الحكم وايدته حكومته في ذلك، ولكن الضغط الشديد الذي تعرض له مما اضطره لمغادرة الولايات المتحدة بعد ان أعلن رأيه - ثم قام بعده السفير بالاتصال بحكومته - والتي اسفرت عن ان «يجب على الفلبين ان لا

لماذا صوتت رابطة علماء المغرب بنعم على الدستور

- نعمة -

كل منهما منتخب هو مما يدل على نزعة ديموقراطية جريئة، وكذلك تحريم الحزب الوحيد، والانتخاب الى الاستفتاء الشعبي كلما اقتضى الحال . وكان التنصيص على احترام الملكية الشخصية من البودر الطيبة لعدم الانسياق في بناء الاقتصاد المغربي على المبادئ المخالفة لشرع الاسلام .

وايا كان الامر فان العلماء لم ينتظروا قط مشروع دستور مبرا من جميع العيوب، ولذلك فانهم تقدموا الى التصويت بنعم يحفزهم الحديث الشريف : لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله . عبد الله كنون

الاستقلال الى عهد النظام والمسؤولية والرقابة الشعبية على الحكومة، فان اكثر ما تشكى منه رابطة العلماء من التشريعات العدلية وقوانين التعليم وغيرها انما وقع في عهد الفراغ الذي كان كل مسؤول فيه حاكما بامرهم يسر من الانظمة ما شاء . ونحن انما بايعنا الملك ولم نبايع هؤلاء، فاذا كان الحكم الديموقراطي يقضى برد حق التشريع الى الامة، فالامة هي نوابها الذين سيذهبون الى البرلمان غدا وليس كل من رفعته لصدف الى كرسى الحكم يمكن ان يكون له هذا الحق . وقد سجل العلماء ايضا الروح التحررية التي تتفحص الدستور فان كون البرلمان يتألف من مجلسين

التيارات المذهبية

- نعمة -

(3) أن الفارسيين نظفوا في البحور العربية التي لم يكسر العرب من استعمالها كالمجث والمضارع والمقتضب .

وكذلك الشأن وقع في القافية والبالغة العربية .

كل هذا يحدثنا عنه في مصطلحي لفظ ومحكم نسج وبارع تعبير الدكتور محمد احمد الحوفي في كتابه «التيارات المذهبية» .

والدكتور الحوفي من اعلام الادب العربي المعاصر، فقد شارك في دعم أسسه رفوعده، وكان اول لقاء لي معه في قصته «سوسن»

واسمعت معرفتي به في كثير من مكتبته مثل كتاب «الحياة العربية من الشعر الجاهلي» و «الغزل في الشعر الجاهلي» و «وحي السيب في شعر شرقى» و «مع ابن خلدون»

ولما كانت الحال فالمؤلف كان موقفا في كلامه عن «التيارات المذهبية» مما يجعل الكتاب طاعة قيمة بين الكتب التي تناولت مثل هذا البحث الفريد .

ويبقى بعد ذلك أن أشيد بطاقة الدكتور التي انفقها في مثل هذا المجهود وبقوته الذي صرفه في أنفع ما يستفيد منه القارى .

ويتهي دور أثر الفرس في العرب ويأتي دور أثر العرب في الفرس في عدة نواح :

منها العقيدية والادبية وغيرها وما تسر صفحة من الزمن على الفتوحات العربية الاسلامية في فارس حتى نرى كثيرا من الشخصيات الاعجمية قد سارعت الى اعتناق الفكرة الاسلامية الخالدة كابي حنيفة والبخاري رضي الله عنهما .

هذا وقد وجد الفرس في الادب العربي تربة خصبة إذبدأوا يأخذون في محاكاة الادب المسجوع واعجبوا بالرسائل الفنية التي دمجتها افلام عربية معطاء ويسرون في رسائلهم الديوانية على طريقة رسائل عبد الحميد من الاطباء والتقديم والتأخير والاحتفال بالصباغة الفنية .

وأما في ميدان الصناعة الشعرية فقد نشأ العروض الفارسي مستندا من العروض العربي ودوايره واصطلاحاته فادخلت تعديلات على الاوزان العربية منها :

(1) انه اضيف الى البحور الستة عشر المصطلح عليها في الشعر العربي ثلاثة أبحر اطلق عليها اسم الغريب والقريب والمشاكل .

(2) أنه أطيل في بعض الاوزان إذ زيد في بحر الرمل جزآن فاصبح مؤلفا من ثمانية أجزاء .

(3) أنه اضيف الى البحور الستة عشر المصطلح عليها في الشعر العربي ثلاثة أبحر اطلق عليها اسم الغريب والقريب والمشاكل .

(4) أنه أطيل في بعض الاوزان إذ زيد في بحر الرمل جزآن فاصبح مؤلفا من ثمانية أجزاء .

(5) أنه اضيف الى البحور الستة عشر المصطلح عليها في الشعر العربي ثلاثة أبحر اطلق عليها اسم الغريب والقريب والمشاكل .

(6) أنه أطيل في بعض الاوزان إذ زيد في بحر الرمل جزآن فاصبح مؤلفا من ثمانية أجزاء .

● 29 نومبر 1947 ●

قرار تقسیم فلسطین

يوم الذكرى

لا يمكن لعربي، ولا يمكن
 لانسان لديه اقل صفات الانسانية،
 ان ينسى يوم 29 نوفمبر 1947 ...
 ذلك اليوم الذى شهد اكبر مؤامرة
 من جانب قوة الشر والبغى على
 قضية وطن وشعب - لم يقدم
 للانسانية غير الخير ولم يعرف فى
 التاريخ الا علما على الرسائل
 الانسانية والحضارات المختلفة
 المتطاولة باستمرار على ارفع
 مراتب الانتصارات البطولية.

يوم 29 نوفمبر 1947 هو اليوم الذي يعرف بأنه يوم تقسيم فلسطين ولكنه في الحقيقة والواقع لم يكن يوم تقسيم فلسطين فحسب وإنما يوم اخراس الضمير الانساني وصنع الباب في وجه قوى الخير والعدالة، وتأكيد ان عالم اليوم لم تزل تتحكم به قوى الشر والباطل، وهو يوم الاعتداء على امة العربية في كل اقطارها وامصارها، وهو يوم الاعتداء على حرمة الاماكن المقدسة .

29 نوفمبر 1947 اليوم الذي تنكرت فيه منظمة الأمم المتحدة لمبادئها ولميثاقها ولحقوق الإنسان وحق تقرير المصير، في ذلك اليوم أصدرت الأمم المتحدة قرارها الظالم بتقسيم فلسطين العربية ارض السلام بين اهلها العرب وبين اهلها اليهودية التي تزايد عددها تحتة للهجرة اليهودية.

وللحقيقة والتاريخ. نعيد هنا
عرضا سريعا لقرار التقسيم.

دوافع إصداره ... كيفية
إصداره أهم نقطة ... آثاره ...
عسانا نحزن العرب أن

عسانا نحن العرب ان
نصحو من غفوتنا من حسن النية
والاعتماد على الغرب وعلى منظمة
الامم المتحدة لتعيد الينا حقوقنا
التي اغتصبت وممن، من الامم
المتحدة نفسها والاستعمار الغربي
لعل في هذه الذكرى غظة واملا
وعملا ...

• في ربيع عام 1947 نقلت الحكومة البريطانية «المنتدبة على فلسطين» القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة، حيث قال وزير خارجيتها ان بريطانيا عجزت عن ايجاد حل للقضية نظرا للوعود المتناقضة التي قطعها بريطانيا لكل من العرب واليهود. ونظرا لتدخل الرئيس الاميركي ترومان لصالح الصهيونية والهجرة اليهودية. ولقد كان باستطاعة

بريطانيا ان تحل القضية بنون
رفعها الى الامم المتحدة - ولكنها،
فعلت ذلك - لترفع عنها التهمة
الاولى بالجريمة النكراء التي
ارتكبتها الصهيونية في حق
الشعب العربي - ولكي تشرك
دولا كثيرة في هذه المسؤولية
التاريخية في خلق اسرائيل -
لتكون قاعدة للعدوان والتهديد
الاستعماري ولتكون خنجرا
مسموما في ظهر الامة العربية .

♦ عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة - دورة استثنائية في 27 ابريل 1947 تلبية للطلب الذي قدمته بريطانيا وذلك لدراسة المشكلة - وذلك في 8 ابريل وتقدمت كذلك الدول العربية الخمس حينذاك في 23 ابريل مشروعا لانهاء الانتداب البريطانى على فلسطين وإعلان استقلالها - ولكن الطلب كان متاخرا، ففاز مشروع بريطانيا في جلسة 28 ابريل 1947 لتشكيل لجنة التحقيق الاممية .

♦ وقد تشكلت لجنة التحقيق
من إحدى عشر دولة هي :

الهند - ايران - يوغوسلافيا
كندا - اورغواي - استراليا -
بيرو - هولندا - لوكسمبورج -
السويد . لقد كانت هذه اللجنة
طعنة اخرى في ظهر فلسطين
حيث ضمت ثمانى دول من الكتلة
الغربية ودولتين اسوييتين هما
الهند وايران، ودولة محايدة
هى يوغوسلافيا - ورأس اللجنة
مندوب السويد . باشرت اللجنة
اعمالها فوراً وجاءت الى القدس
وعمان ثم بيروت .

• قاطع اللجنة العرب في فلسطين وفي البلاد العربية جميعا وكذلك اتفقت الدول العربية على ان لا تتصل باللجنة «حيث لم تتمكن الدول العربية من مقاطعة اللجنة لكونها اعضاء في المنظمة الدولية». واكتفت بتبلغ رايها مجمعة عن طريق السيد وزير خارجية لبنان الذي قرأ بيان الدول العربية على اللجنة في 1947/7/22 .

وقد كانت مقاطعة العرب للجنة شعوباً وحكومات وعدم الاتصال بها، لأن مهمة اللجنة لم تتضمن مبدأ استقلال فلسطين ولأن قضية فلسطين أصبحت بحثاً ولجاناً للتحقيق فقد شهدت فلسطين 18 لجنة تحقيق في 25 عاماً .

• استمعت اللجنة فقط الى اليهود وزعمائهم والى حكومة فلسطين المنتدبة ولم يتصص باللجنة عربى واحد لا من فلسطين ولا من خارجها .

• قدمت اللجنة تقريرها وتوصياتها للجنة السياسية التابعة للأمم المتحدة في تمثيل 1947 استوى التقرير على :

(1) توصيات عامة وافق عليها جميع الأعضاء وتتلخص في ضرورة إنهاء الانتداب من فلسطين ومنحها الاستقلال - على أن تقدمه مرحلة انتقالية مقيدة تكون السلطة في اثنائها مسؤولية امام الاسم المتحدة مع بقاء الصفة الدينية (الدولية) للأماكن المقدسة

2) انقسمت اللجنة الى
اثرية (ندا - اورغواي - بيرو
غولندا - غواتيمالا - لوسمبورج
السويد) قدمت مشروعا آخر
بمسييم فلسطين الى دولتين
عربية ويهودية، وتصبح هانان
امونان مستقتين بعد مرحلة
انتقال تلموم سنتين اعتبارا من
1947/9/1 وتوضع منطقة القدس
تحت نظام الوصاية الدولية .
اما مشروع الاقلية (الهند -
ايران - يوغوسلافيا) فقد اقترح
ان تقوم في فلسطين حكومتان
مستقتلتان استقلالا ذاتيا وتتألف
منهما دولة اتحادية مستقلة عاصمتها
القدس .

• رفض العرب في فلسطين
وفي الاقطار العربية قرار اللجنة
واستنكروه واعلنوا العزم على
مقاومة تنفيذه - اذ جاء مخيبا
لاصالح العرب القومية ولحقوقهم
الشرعية في فلسطين .

• عقدت الجمعية العامة 24 اجتماعاً لمناقشة تقرير اللجنة وتواصياها وألفت لجنتين فرعيتين من الأعضاء . الأولى لرسم خطة مفصلة لحكومة فلسطين في المستقبل على ضوء تقرير فريق الاكثرية بلجنة التحقيق . والثانية لرسم الخطة المفصلة على ضوء المبادئ الاساسية المعبر عنها في اقتراح العراق والسعودية .

♦ فاز تقرير اللجنة الفرعية الأولى بأكثرية 25 صوتاً ضد 12 وامتناع دولة عن التصويت وغياب دولتين فأحيل القرار الى الجمعية العامة .

• حدد يوم 26 نوفمبر 1947 موعدا للتصويت النهائي في الجمعية العامة .

• طلبت فيما بعد امريكا والغرب تأجيل موعد التصويت لمدة 48 ساعة بحجة حلول «عيد الشكر» عند ما شعروا بان مشروع التقسيم لن يظفر بالاغلبية المطلوبة. وقد عارض التجايل العرب وانصارهم ولكن التجايل فاز وقضى الامريكيون واليهونيون ليلة عيد الشكر - لا في الصلاة ولكن في الضغط الشديد حيث دفعوا بكل قوة امريكا ونفوذها الرسمي والمالى والسياسى - الحكومى والاهلى - فى معركة الضغط والتهديد تجاه مهلى البول التى عارضت التقسيم - لتغير مواقفهم ووصوتوا مع التقسيم .

• وللحقيقة والتاريخ نذكر
الجهود المستميتة التي بذلها
المنوبون العرب ومنوب باكستان
السيد ظفر الله خان لافشال
المشروع .

مجموعة عظيمة من الصحف المغربية
للبيع

توجد لدينا مجموعة كبيرة تحتوي على آلاف الصحف العربية التي صدرت خلال نصف قرن المنصرم في المغرب العربي معروضة للبيع . ومعها مجموعة أخرى من الصحف العربية الصادرة في الشرق . وأوروبا وأمريكا .

السعادة - الترقى - المغرب - النجاح - الزهرة - النهضة -
الامة - الحرية - العلم - الوحدة المغربية - الريف - الراى
العام . الف . الاهراء - المقتطم - الدعوة - المصرى . الخ .

البيان - العرب الخ .

للمخابرة والاطلاع اتصلوا بـ

DISPRESS دار المغرب للنشر والتوزيع والاعلان

سیدی المنظری 13 ص. ب. 400 تطوان - المغرب

• ومما يلفت النظر هو ذلك الانسجام والاتفاق في وجهات النظر بين المنسوب الأمريكي والمنسوب الروسي في هذه القضية وحيث تبنت امريكا وروسيا المشروع وكانا يصوتان معا حتى على اتمه نقطة وما ذلك الا لانجاح مشروع التقسيم .

• في جلسة 28 نوفمبر 1947 طلبت الدول الغربية تأجيل آخر لمدة 24 ساعة حيث ان الجو لم يكن في صالح مشروع التسييم وكان الجو مضطربا وخطيرا جدا - مما جعل مندوب كولومبيا يطلب من الجمعية العامة ان تعيد النظر في تقرير اللجنة العامة بشأن التسييم وتأجيله لمدة 3 شهور أخرى لاييجاد حل سلمي. ولكن طلبه رفض - وقد تم طلب التأجيل السفير الفرنسي المسيو باردي لمدة 24 ساعة وقد ايدته فنزويلا و لوكسمبرج والدانمارك بحماس شديد. ون راندوم اثلث اثلث القدر «ما دام حياك حياك هناك اهل» وقررت الجمعية باسببيه 25 ضد 15

• وفي صباح يوم 29 نوفمبر 1947 اخبر الدنور اسويلد ارايا مندوب البرازيل انه متأكد الآن وعتق ان البية التلثين سيحصل عليها التسييم.

* وفي ذلك الصباح الحزين
وبعد مداوولات برلمانية - اقرب
الجمعية العامة قرار التسييم
بالغلبة 33 صوتا ضد 13 وامتناع
10 عن التصويت، وغياب دولة
واحدة (سيام)

• لقد كان نجاح هذا القرار
الجائر نتيجة للجهود الامريكية
الصهيونية واليهودية العالمية ،
والتي شكلت لجنة في امريك
اسمها «لجنة الطوارئ» للتقسيم
وكان من بين اعضائها ثلاثة من
كبار الرؤوس الامريكية ومن كبار
رجال الاستراتيجية في السياسة
الخارجية الامريكية واعضاؤها هم :

1 (جوزيف بروسكور -
قاضي بنيويورك - رئيس اللجنة
الامريكية اليهودية .

2 (روبرٹ ناتان - اقتصادی
کبیر فی واشنگٹن

3 (دافيد نايلز) (السكوتير)

المساعد في البيت الأبيض لشؤون
الاقليات .
(البقية على الصفحة 7)

للمخابرة والاطلاع اتصلوا بـ

دار المغرب للنشر والتوزيع وا

سیدی المنقری 13 ص.